

Distr.: General
16 February 2023

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

البند 22 من جدول الأعمال

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

قرار اتخذته الجمعية العامة في 6 شباط/فبراير 2023

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/77/L.43)]

269/77 - اليوم العالمي للسياحة القادرة على الصمود

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتقضي إلى التحول، وإن تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات 1 إلى 10 من مرفقه بشأن المعايير المنقح عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان 13 و 14 اللتان تنصان على أنه ينبغي ألا تُعلن سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيمها وتمويلها،



الرجاء إعادة استعمال الورق



واند تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة⁽¹⁾، والمقرر 11/12 المؤرخ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2014 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة⁽²⁾ والوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المعنونة "إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)"⁽³⁾ والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعد 2014-2024⁽⁴⁾ والإعلان عن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030⁽⁵⁾ والإعلان المعنون "محيطاتنا، مستقبلنا، مسؤوليتنا"⁽⁶⁾ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات لعام 2022 المعقود لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة 2021-2030⁽⁷⁾،

واند تشير أيضا إلى قرارها 178/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن تشجيع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة،

واند تسلّم بأن السياحة نشاط شامل لعدة قطاعات يسهم في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بوسائل منها تعزيز النمو الاقتصادي، والتخفيف من حدة الفقر، وإيجاد العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وتسريع التغير نحو أنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة، وتعزيز الاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية، والنهوض بالثقافات المحلية، وتحسين نوعية الحياة والتمكين الاقتصادي للنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتعزيز التنمية الريفية وتهيئة ظروف معيشة أفضل لسكان الأرياف والمجتمعات المحلية،

واند تسلّم أيضا بأن استخدام السياحة المستدامة والقادرة على الصمود كأداة لتعزيز النمو الاقتصادي المطّرد والشامل للجميع والتنمية الاجتماعية وتعميم الخدمات المالية، يمكن من إضفاء الطابع الرسمي على القطاع غير الرسمي، وتشجيع تعبئة الموارد المحلية، وحماية البيئة والقضاء على الفقر والجوع، بما يشمل حفظ التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية واستغلالهما على نحو مستدام والنهوض بالاستثمار ومباشرة الأعمال الحرة في السياحة المستدامة،

واند تقر بأن السياحة هي من أشد القطاعات الاقتصادية تضرراً من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتلاحظ أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت في خفض الناتج المحلي الإجمالي المباشر للسياحة بأكثر من النصف في عام 2020، حيث أدت إلى خفضها بما قدره 2,0 ترليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، لتصل الخسارة متراكمة لعامي 2020 و 2021 إلى 3,6 تريليونات دولار في الناتج المحلي الإجمالي المباشر للسياحة، وهو ما يمثل نحو 70 في المائة من إجمالي الانخفاض المسجل في الناتج

(1) القرار 288/66، المرفق.

(2) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/CBD/COP/DEC/XII/11.

(3) القرار 15/69، المرفق.

(4) القرار 137/69، المرفق الثاني.

(5) انظر القرار 284/73.

(6) القرار 296/76.

(7) انظر القرار 73/72.

المحلي الإجمالي العالمي المسجل في عام 2020⁽⁸⁾، مقارنة بالأرقام المسجلة قبل الجائحة، وتلاحظ أيضا أن عدد السياح الدوليين الوافدين قد انخفض بنسبة 84 في المائة بين شهري آذار/مارس وكانون الأول/ديسمبر 2020 مقارنة بالعام السابق، ما أدى إلى خسائر مباشرة غير مسبقة في إيرادات العملات الأجنبية والنواتج المحلي الإجمالي والوظائف،

واند تشير إلى المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياحة بشأن موضوع "وضع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود في صميم الانتعاش الشامل"، المعقودة بدعوة من رئيس الجمعية العامة في نيويورك في أيار/مايو 2022، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، بوصفها معلما هاما للعمل من أجل اتباع نهج متضافر بشأن السياحة على أعلى مستوى، داخل منظومة الأمم المتحدة،

واند تشدد على الحاجة إلى تشجيع تنمية السياحة القادرة على الصمود للتعامل مع الصدمات، مع مراعاة قابلية قطاع السياحة للتضرر بحالات الطوارئ، وإلى قيام الدول الأعضاء بوضع استراتيجيات وطنية لأغراض إعادة التأهيل في مرحلة ما بعد الاختلالات، بسبل منها التعاون بين القطاعين العام والخاص وتنويع الأنشطة والمنتجات،

1 - **ترحب** بتقرير الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، الذي أحاله الأمين العام للأمم المتحدة، عن تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة⁽⁹⁾؛

2 - **تقرر** إعلان 17 شباط/فبراير يوما عالميا للسياحة القادرة على الصمود، يُحتفل به كل سنة؛

3 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكياناتها وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وكذلك المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والأفراد وسائر الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، إلى الاحتفال باليوم العالمي للسياحة القادرة على الصمود، وذلك بالطريقة المناسبة ووفقا للأولويات العالمية والإقليمية والوطنية، بسبل منها تدابير التثقيف والأنشطة الرامية إلى إذكاء الوعي بأهمية السياحة القادرة على الصمود؛

4 - **تشجع** على تنظيم المزيد من المناسبات المواضيعية الرفيعة المستوى بشأن السياحة، تُعقد، كما في عام 2022، بدعوة من رئيس الجمعية العامة بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، لتكون منبرا منتظما للتشاور بشأن السياحة في منظومة الأمم المتحدة، للبناء على العمل الذي بدأ بالفعل، بغية المضى قدما نحو اتباع نهج متضافر بشأن السياحة على أعلى مستوى وتعظيم مساهمتها في خطة الاستدامة؛

5 - **تؤكد** أن تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تُغطى من خلال التبرعات التي تقدمها مختلف الجهات، بما فيها القطاع الخاص؛

6 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، على هذا القرار من أجل تشجيع الاحتفال بهذا اليوم العالمي.

الجلسة العامة 58 (المستأنفة)

6 شباط/فبراير 2023

(8) World Tourism Organization, *The Economic Contribution of Tourism and the Impact of COVID-19* (8) (Madrid, 2021).

(9) A/77/219.